[162] يا أمير المؤمنين أكلمك كما يكلم الرجل سلطانه أو كما يكلم ابن عمه ؟ فقال: بل كما يكلم الرجل ابن عمه. فقال يا أمير المؤمنين أرأيت إن كان ا قد قدر أن يكون لمحمد وابراهيم من هذا الامر شئ أتقدر أنت وجميع من في الارض على دفع ذلك ؟ قال: لا وا. قال: ورأيت إن لم يقدر لهما من ذلك شئ أيقدران ولو أن أهل الارض معهما على شئ منه ؟ قال: لا. فما لك تنغص على هذا الشيخ النعمة التى تنعمها عليه ؟ فقال: السفاح: وا لا ذكرتهما بعد هذا. فلم يذكر شيئا من أمرهما حتى مضى لسبيله. والعقب من ابراهيم الغمر في اسماعيل الديباج (1) وحده، ويكنى أبا ابراهيم، ويقال له الشريف الخلاص، وشهد فخا، والعقب منه في رجلين الحسن التج (2) وابراهيم طباطبا. أما الحسن التج بن اسماعيل الديباج ويكنى أبا على

_____

(1) كان لابراهيم الغمر أولاد غير اسماعيل الديباج إلا أنهم لا بقية لهم وعدة بنات، أما البنون فهم يعقوب ومحمد الاكبر ومحمد الاصغر واسحاق وعلى وأما البنات فهن رقية وخديجة وفاطمة وحسنة وأم اسحاق، أما يعقوب وأمه زميحة بنت عبد ا بن أبى أمية المخزومى فمات دارجا، وأما محمد الاصغر ويلقب بالديباج الاصغر، وهو لام ولد تدعى عافية، فقبض عليه المنصور وأمر به فدفن حيا وبنيت عليه اسطوانة ومات دارجا أيضا، وأما اسحاق شقيق يعقوب وأمهما أم ولد فأولد عبد ا وحده، ومات عبد ا عن بنت تدعى فاطمة خرجت إلى يحيى بن عبد ا بن محمد بن عمر الاطراف، ونص العمرى على انقراضه وأما على وأمه أم ولد تدعى مذهبه ويكنى أبا قرمة فشهد فخا قال أبو اليقظان: لا بقية له. وقال العمرى: أولد حسنا وقيل حسينا ويلقب المطوق أقام بمصر ومن نسله الحسين بن محمد بن احمد المقتول بسميساط ابن المطوق. (2) التج بالتاء المثناة من فوق والجيم المشددة، ويعرف الحسن التج هذا بابن الهلالية. م ص

_____